بمشاركة خبراء مناخ ومتخصصين بالمجال الاقتصادي

«إيكونوميك» نظّمت مؤتمر «التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية»

■ مهند يوسف: المنصة سعت لعبور الفجوة بين الفكرة والتنفيذ.. ونأمل في مساعدة الحكومة على مواجهة تغيرات المناخ

مهند يوسف عبدالرحمن

من اليمين: محمد الجوعان ود.ماجد الرشيدي وخالد الجمعان وعيسى رمضان وم.أسماء الصالح خلال الجلسة الحوارية بمؤتمر التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية (أحمد علي)

طارق عرابي

نظمت منصة «إيكونوميك» مؤتمرا بعنوان: «التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية»، وذلك بمشاركة خالد الجمعان الباحث والمتخصص في مجال علم الفلك، وخبير الأرصاد عيسى رمضان، وأمين سر الجمعية الاقتصادية الكويتية محمد الجوعان، والباحث العلمي بمركز أبحاث الطاقة والبناء د.ماجد الرشيدي، وم.أسماء الصالح المهندسة المدنية والمعمارية ومستشارة في نمذجة معلومات البناء BIM.

وخلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر، أكد مدير منصة «إيكونوميك» مهند يوسف عبدالرحمن، على أن الأفكار العظيمة تولد حين تلتقي العقول لا حين تنعزل، ومن هنا تنطلق رسالتنا، فنحن في إيكونوميك نؤمن بأن مواجهة التحديات المناخية والاقتصادية لا تكون بقرار منفرد ولذلك نلتقي لا لنسرد أرقاما ولا لنكرر ما هو معلوم بل لأننا نؤمن بأن المستقبل الذي نريده لأوطاننا يبدأ من عقولنا ومن شجاعتنا على طرح الأسئلة الأصعب ومن بحثنا الدؤوب عن الإجابات الأعمق.

وأضاف عبدالرحمن أن إقامة مثل هذه الفعاليات ليس ترفا بل ضرورة، والضرورة تقتضي أن نبدأ، فالمناخ لا ينتظر والاقتصاد لا يتباطأ والزمن لا يرحم من يتأخر عن ركب التحولات فكانت ولادة فكرة المؤتمر ضرورة ووجود العقول المتحدثة ضرورة ووجودكم ضرورة قصوى فهذا الجمع يشكل فسيفساء وطننا من مؤسسات العلم والقطاع الخاص والباحثين وأصحاب القرار والهدف من كل هذا عبور الفجوة بين الفكرة والتنفيذ أملا بصياغة توصيات عملية تساعد الحكومة في مواجهة ما هو قادم من تحديات.

وأضاف: «اللقاء نقطة انطلاق نحو وطن يعلو بقيمتكم وأفكاركم ولا يفوتنا في أن نشيد بـ «Chairman's Club»، وشركائنا في «The Business Year Kuwait» الذين يواكبوننا».

ومن جانبه، قال خبير الأرصاد عيسى رمضان، إن هناك تغييرات مناخية تمر بها الأرض متأثرة بعدة عوامل، موضحا أن الإنسان لم يشعر بأن هناك كوارث مستقبلية كارتفاع درجات الحرارة بشكل سريع كما هو ملموس في السنوات الأخيرة، وخاصة في الكويت والتي سجلت في عام 2016 أعلى ثالث درجة حرارة في العالم.

وأضاف رمضان أن درجات الحرارة في ارتفاع متزايد بعد الثورة الصناعية، مشيرا إلى أن اليد البشرية السبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع، وأن هناك عوامل طبيعية كالبراكين والبقع الشمسية، مؤثرة أيضا لكن ليس بشكل كبير.

وأشار إلى أنه في السنوات الـ 20 الأخيرة ارتفعت درجة الحرارة بشكل سريع أكثر من المتوقع، وذلك منذ عام 2000 إلى 2025، ما أثر في ارتفاع مناسيب المياه، بالإضافة إلى أنه غير متوافر المزيد من المساحات الخضراء للمساهمة في خفض الحرارة. وبين أن من أسباب التغييرات أيضا قطاعات النفط والزراعة والنقل، متابعا أن قطاع النقل يتسبب في أكثر من 50٪ من الانبعاثات الحالية.

ومن جانبه، قال أمين سر الجمعية الاقتصادية الكويتية محمد الجوعان، أن هناك ارتفاع في تكاليف الكوارث المناخية بنسبة 700٪ بسبب درجات الحرارة، وذلك منذ 1980، موضحا أن المشاهد التي حدثت في لوس أنجيليس في عام 2023 كلفت ولاية كاليفورنيا 365 مليار دولار.

وأوضح أن تطور المناخ يبطئ العجلة الاقتصادية من 1,5٪ إلى 2٪ سنويا، وأنه من العام الحالي سوف تزيد النسبة تدريجيا، منوها إلي أن قطاع التأمين سوف يرتفع مع حدوث كوارث بيئية، مبينا أن العلاقة بينهم طردية.

واختتم الجوعان كلمته بأنه لازال في الوقت متسع لإجراء أمور بيئية بعيدا عن الحلول المعلبة المطروحة من المنظمات الدولية، مشيرا إلى أن الواقع المضطرب في العالم أثر على المناخ مما أثر على الاقتصاد.

بدوره، قال الباحث العلمي في مركز أبحاث الطاقة والبناء د.ماجد الرشيدي، إن الكويت معتمدة علي الوقود الأحفوري في الطاقة وأن هذا الاعتماد مستمر لفترة من الزمن، وذلك بسبب استمرار استخدامه في تحلية المياه.

وبين أن هناك بعض التحديات التي ستواجه الكويت عند استخدام الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي على رأسها ارتفاع درجات الحرارة وخاصة في فصل الصيف، وكذلك الغبار والذي له تأثير في الطاقة الشمسية، موضحا أن محاولات تنقيته من الأجواء لها تكاليف، متابعا أن الطاقة الشمسية المتجددة ليس لها حل داخل الكويت إلا باستخدام معدات مكلفة.ولفت إلي أن توافر حجم كبير من الطاقة المتجددة خلال عامين أو 3 أعوام يعتمد على سرعة وآلية التنفيذ، مضيفا أنه مازال متاح إمكانية تطور الطاقة البديلة في المستقبل.

من جهتها، قالت م.أسماء الصالح المهندسة المدنية والمعمارية والمستشارة في نمذجة معلومات البناء BIM، إن المقاولات لها يد كبيرة في التغييرات المناخية في العالم ككل، موضحة أن المواد المستخدمة في البناء معدومة من ناحية الاستدامة مما يؤثر علي الغلاف الجوي مما يؤدي إلى احتباس حراري.

وأوضحت أنه يمكن استخدام البناء الأخضر باستخدام مواد بناء مستدامة كدولة الإمارات والتي تبنت فكرة تحويل المباني إلى مبان ذكية علي إثر سنغافورة، وخاصة أن المباني تؤثر علي المناخ والمناخ يؤثر على البنية التحتية.

تأكيداً على مركزه كرائد سوق في تطوير رأس المال البشري

«برقان» يفوز بجائزة «براندون هول» الذهبية للتميز في أفضل إستراتيجية تعليمية

بشار القطان

حصد بنك برقان مرة أخرى تقديرا عالميا لاستراتيجيته الرائدة في تطوير رأس المال البشري، وذلك للعام الثالث على التوالي، حيث فاز البنك بالجائزة الذهبية من مجموعة «براندون هول» لتميزه في مجال بناء الثقافة من خلال التعلم تحت فئة «أفضل استراتيجية تعليمية».

وتؤكد هذه الجائزة المرموقة الالتزام الراسخ من بنك برقان بتطوير الكوادر الوطنية باعتبارهم ركيزة أساسية في نموه المستدام، فضلا على أنها تعكس رسالة البنك في أن يكون بيئة العمل المفضلة وسعيه نحو تعزيز ثقافة التعلم المستمر والابتكار والتمكين.

تعقيبا على الفوز بالجائزة، قال بشار القطان، مدير تنفيذي ــ التعلم وتطوير الكفاءات في بنك برقان: سعداء بتكريمنا للمرة الثالثة من مجموعة براندون هول المرموقة، تقديرا لجهودنا المتواصلة في بناء ثقافة التعلم المستمر التي تجمع بين الابتكار والتقنيات الحديثة وفهم احتياجات موظفينا وسوق العمل. ومن هذا المنطلق، يظل التعليم والتطوير ركيزة استراتيجية أساسية يقوم عليها النمو المستدام لأعمال بنك برقان.

وأضاف: يتميز بنك برقان ببيئة عمل تشجع على التعلم المستمر، فهو لا يكتفي بتطوير المهارات المهنية لموظفيه، بل يهتم أيضا بنموهم الشخصي. هذا التوازن يساعد الموظفين على تحقيق أقصى إمكاناتهم على المستوى الوظيفي وفي حياتهم بشكل عام.

وفيما يتعلق بتقييم المؤسسات وآلية منح الجوائز، تعتمد مجموعة براندون هول المانحة للجوائز، على لجنة من كبار الخبراء لتقييم المشاركات واختيار الفائزين. وبعد دراسة مختلف الطلبات المقدمة طلبا من مختلف أنحاء العالم، منحت اللجنة بنك برقان الجائزة الذهبية للتميز في بناء الثقافة من خلال التعلم تحت فئة «أفضل استراتيجية تعليمية»، وتقديرا لمنهجيته المبتكرة في تعزيز التعاون وتبادل المعرفة داخل المؤسسة. ويتم تقييم الفائزين بناء على معايير عدة، أهمها دمج برامج التعلم وتطوير الموظفين بشكل فعال مع الأهداف الاستراتيجية للبنك المتعلقة بنمو أنشطة الأعمال والاستدامة ومعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، والقدرة على استخدام التكنولوجيا لتقديم تجربة تعليمية متميزة، تحقق نتائج إيجابية على المدى الطويل، سواء على صعيد الموظفين أو المؤسسة ككل.

من جهة أخرى، يعزز برنامج بنك برقان للتعلم وتنمية المواهب، الحائز جوائز مرموقة، ثقافة التعلم المستمر، حيث يبدأ هذا البرنامج مع كل موظف منذ انضمامه للبنك، ويصمم مسارا تعليميا مخصصا يمكن الكوادر البشرية من التطور في مجالات خبراتهم مع مراعاة اهتماماتهم الشخصية ومهاراتهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم. ويتم تحقيق ذلك من خلال مسارات متعددة، تشمل الإرشاد والتوجيه والتدريب العملي عبر ورش العمل، بالإضافة إلى التعلم الذاتي من خلال موارد متنوعة مثل المحتوى المتوافر على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالموظفين وأيضا بوابة التعلم وتطوير الكفاءات في البنك والبودكاست المخصص الذي يقدم نقاشات ملهمة ومعلومات قيمة.

إضافة إلى خطط التعلم والتطوير المخصصة لكل موظف، يحرص بنك برقان على تقديم برامج مكثفة ومصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم على مدار العام. ومن أبرز هذه البرامج، برنامج «رؤية» الرائد لتطوير المهارات القيادية، وبرنامج «انطلاقة» للخريجين الجدد. كما يشمل ذلك أكاديميات متخصصة مثل أكاديمية الخدمات المصرفية للأفراد، وأكاديمية الاستثمار وإدارة الثروات، وأكاديمية Burgan Lab، بالإضافة إلى مبادرة «Empower Her».

ويعكس حضور البنك في هذه الفعاليات الدولية، إلى جانب رواد ومبتكرين عالميين، التزامه المستمر بالتميز في جميع المجالات، بدءا من إدارة الموارد البشرية وتطويرها، مرورا بالعمليات التجارية، وصولا إلى مساهمته في تنمية المجتمع وغيرها من المجالات الأخرى. وهذا التكريم يرسخ التزام البنك بالتقدم المستدام والابتكار المتواصل.

للمرة الأولى في الكويت

«بوبيان» يطلق خاصية التقديم على الوظائف عبر «مساعد»

عادل الحماد

خالد الرحماني

في إنجاز رقمي جديد غير مسبوق، أعلن بنك بوبيان عن إطلاق خاصية التقديم على الوظائف عبر «مساعد» المساعد الرقمي في تطبيق بوبيان والمزود بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ليكون أول بنك في الكويت ــ وعلى مستوى جميع المؤسسات الحكومية والخاصة ــ يطبق هذه التقنية الرقمية المتطورة في مجال التوظيف، بما يتيح آفاقا جديدة نحو التوظيف الرقمي ويعزز من التجربة الرقمية.

وتتيح هذه الخاصية للراغبين في الانضمام إلى بيئة عمل بوبيان تقديم طلباتهم بخطوات رقمية بسيطة وسريعة، تختصر الوقت والجهد وتهيأ لهم الطريق لبناء مسيرة مهنية ناجحة. ومن خلال هذه الخطوة، يحرص البنك أن يكون شريكا حقيقيا في دعم الكفاءات الوطنية وتمكينها، مقدما لهم قيمة مضافة تتجاوز مفهوم الخدمات المصرفية لتشمل دعم طموحاتهم وفرصهم المستقبلية.

وبهذه المناسبة، قال المدير العام لمجموعة الموارد البشرية في بنك بوبيان، عادل الحماد: إن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية البنك في تعزيز ريادته الرقمية على مستوى القطاع المصرفي، موضحا أن بوبيان لا يكتفي بتقديم خدمات مالية مبتكرة، بل يستثمر في رفع كفاءة العمل ويعزز التزامه بتوظيف الحلول الرقمية المبتكرة في كافة المجالات، لا سيما المرتبطة بتمكين واستقطاب الكفاءات الشابة وتنمية مهاراتهم بشكل مستدام.

وأضاف: اليوم، أصبح بإمكان كل من يرغب في الانضمام إلى فريق عمل بوبيان أن يبدأ أولى خطواته المهنية بخطوات بسيطة عبر تطبيق بوبيان، حيث اختصرنا رحلة التقديم على الوظائف إلى أقل من 90 ثانية فقط. هذه السرعة تعكس رؤيتنا في دمج الابتكار الرقمي بعملياتنا اليومية، بما يسهل وصول الكفاءات الوطنية إلى فرص العمل المتاحة ويجعل الانضمام إلى فريق عمل بوبيان أقرب وأسهل من أي وقت سابق.

وأوضح الحماد أن إطلاق خاصية التقديم عبر «مساعد» يمثل استكمالا لمشروع التحول اللاورقي وتطبيق سياسة اللاورقية في إدارة التوظيف، ليصبح بوبيان أول بنك في الكويت يتخلى كليا عن المستندات الورقية في هذه العمليات، في خطوة تدعم ممارسات الاستدامة البيئية وتحقق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية. وأكد أن الخاصية الجديدة ليست مجرد أداة تقنية، بل خطوة عملية نحو الابتكار في مستقبل التوظيف الرقمي في الكويت، من خلال تقديم نموذج مرن وبسيط يواكب متطلبات العصر، ويعكس رؤية البنك في استخدام التكنولوجيا كوسيلة عملية لتمكين الكفاءات وإكسابها الخبرات اللازمة، ضمن بيئة عمل ديناميكية تواكب التغيرات المتسارعة في سوق العمل.

من جانبه، قال مساعد المدير العام لمجموعة الموارد البشرية، خالد الرحماني إن خاصية التقديم على الوظائف عبر «مساعد» تتيح المجال للراغبين في الانضمام إلى بيئة عمل بوبيان للتواصل السريع والمباشر مع إدارة التوظيف في البنك، وتمكنهم من الاطلاع على أحدث الوظائف المتاحة داخل البنك، والتي يتم تحديثها بشكل دوري، والتعرف على تفاصيلها الكاملة في أي وقت ومن أي مكان. وأضاف: عملية التقديم تتم رقميا بالكامل من خلال تطبيق بوبيان، بطريقة بسيطة تضمن توفير الوقت والجهد، وتلغي الحاجة إلى أي مستندات ورقية، بما يعكس التزام البنك بتطوير تجربة التوظيف لتصبح أسهل وأكثر سرعة وكفاءة، بما يتماشى مع التحول الرقمي الشامل الذي ننتهجه.

وسط اهتمام متصاعد من المستثمرين من خارج المملكة

«كامكو إنفست» تعزّز حضورها بالسوق السعودي

صلاح الوهيب

محمد الفارس

أكدت شركة كامكو إنفست على التزامها النشط بتقديم خدمات إدارة المحافظ والاستشارات الاستثمارية، مستفيدة من التطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، في وقت يواصل فيه سوق المال جذب اهتمام متزايد من المستثمرين الإقليميين والدوليين.

وأوضحت الشركة في بيان صحافي أن التطورات الأخيرة بالأسواق عززت مكانة السعودية كمركز مالي رائد في المنطقة، من خلال تعزيز السيولة، وتوسيع مشاركة المؤسسات الاستثمارية، ودعم أهداف المملكة طويلة الأجل لتطوير أسواق المال. وتعكس هذه الديناميكيات الإيجابية النجاح المستمر للإصلاحات التنظيمية وجهود التنويع الاقتصادي في إطار رؤية السعودية 2030، التي تسهم في بناء بيئة استثمارية أكثر حيوية وشمولا.

هذا، وشهد السوق السعودي خلال الأسابيع الأخيرة تحسنا ملحوظا في أدائه، حيث تراجعت الخسائر المسجلة منذ بداية العام بشكل كبير، مدعوما بارتفاع مستوى ثقة المستثمرين. وسجل المؤشر العام مكاسب قادتها أسهم قطاعي البنوك والعقار، مدفوعة بالتفاؤل حيال الإصلاحات الجارية في السوق وتحسن المعنويات في الأسواق العالمية.

وتعليقا على تطورات السوق، قال رئيس قطاع إدارة الأسهم والدخل الثابت في كامكو إنفست وعضو مجلس إدارة كامكو إنفست ـ السعودية صلاح الوهيب: «تواصل المملكة العربية السعودية ترسيخ مكانتها كوجهة استثمارية جاذبة على مستوى المنطقة. إن التطور المستمر في أسواق المال السعودية يخلق فرصا استثمارية واعدة للمستثمرين الإقليميين والدوليين، مدعوما بإطار تنظيمي قوي، وزيادة في مستويات السيولة، وتنامي مشاركة المؤسسات الاستثمارية».

وتقدم كامكو إنفست ـ السعودية خدماتها للعملاء من المؤسسات والأفراد ذوي الملاءة المالية العالية في المملكة، إضافة إلى المستثمرين الإقليميين والدوليين الراغبين في الاستثمار في السوق السعودي، من خلال حلول متكاملة لإدارة المحافظ الاستثمارية وتقديم الخدمات الاستشارية بما يتماشى مع الأهداف الاستثمارية طويلة الأجل للعملاء. وتجمع كامكو إنفست ـ السعودية بين خبرتها الميدانية ومعرفتها العميقة بالسوق المحلي وبين المنصة الاستثمارية الإقليمية لكامكو إنفست، مستندة إلى بحوث دقيقة وحوكمة متينة لتحقيق نتائج قائمة على خلق القيمة.

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لكامكو إنفست ـ السعودية محمد الفارس: «تتمتع كامكو إنفست بموقع متميز يتيح لها خدمة المستثمرين الراغبين في الاستثمار في السوق السعودية من خلال مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات وخدمات إدارة المحافظ. وتعد استراتيجيات الأسهم المدرجة التي ندیرها في السعودية، سواء التقليدية أو المتوافقة مع الشريعة، من بين الأفضل أداء في فئاتها، مدعومة بسجل حافل يمتد لأكثر من 15 عاما».

تجدر الإشارة إلى أن استراتيجيات الأسهم المدرجة التقليدية التي تديرها كامكو إنفست في المملكة تعد الأكبر حجما برأسمال يبلغ 1,2 مليار ريال سعودي، وقد حققت عائدا بنسبة 8,24٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025.

وأضاف الفارس: «قمنا مؤخرا بنقل مكتبنا في المملكة العربية السعودية إلى مركز الملك عبدالله المالي «كافد» وقمنا بتوسيع فريق العمل في المملكة لتقديم خدمات أفضل لعملائنا».

لتسهيل الإجراءات المتعلقة بإدخال السيارات الكويتية والعراقية لإيران

«النادي الدولي الكويتي للسيارات» وقّع اتفاقية مع نظيره الإيراني

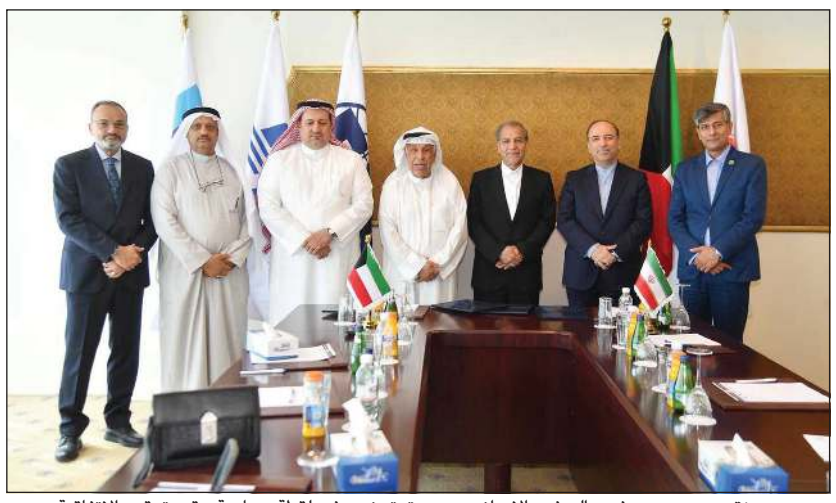
عيسى حمزة ود. حمد صوفي والسفير الإيراني محمد توتونجي في لقطة جماعية عقب توقيع الاتفاقية

وقع النادي الدولي الكويتي للسيارات اتفاقية مع النادي الإيراني للسيارات والسياحة لتسهيل كافة الإجراءات التي تتعلق بإدخال السيارات الكويتية إلى إيران ومن الجانب الإيراني إلى الكويت، بالإضافة إلى تسهيل إدخال السيارات العراقية إلى المنافذ الإيرانية نظرا لعدم وجود نادٍ معتمد لإصدار دفاتر إدخال المرور الجمركي المؤقت للسيارات العراقية إلى إيران.

وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي للنادي الدولي الكويتي للسيارات عيسى حمزة إن الاتفاقية تهدف في المقام الأول لتوطيد العلاقات المتجذرة بين الناديين والتي تمتد لأكثر من 40 عاما، موضحا أن الناديين يتمتعان بخبرات عريقة في مجال السيارات والسياحة والسفر، بالإضافة لكونهما أعضاء في الاتحاد الدولي للسيارات والسياحة.

وأضاف حمزة في تصريح صحافي عقب توقيع الاتفاقية، أن من أبرز أهداف الاتفاقية بين الجانبين الكويتي والإيراني تشجيع السياحة وفتح افاق سياحية وترفيهية جديدة بين البلدين، خصوصا مع رؤية الكويت الجديدة لفتح المجال السياحي والترفيهي وتسهيل الإجراءات وإصدار التأشيرات المختلفة لدفع عجلة النمو من خلال القطاع السياحي في الكويت.

وأوضح أن المناقشات الأولية لتوقيع الاتفاقية تناولت العديد من الموضوعات أبرزها تسهيل إدخال السيارات الإيرانية إلى الكويت وبالعكس وكذلك تسهيل إدخال السيارات العراقية إلى المنافذ الإيرانية لعدم وجود ناد معتمد لإصدار دفاتر المرور الجمركي المؤقت من العراق إلى إيران، كما تم بحث كيفية الاستفادة من تجارب الجانب الإيراني من خبراتهم في تقديم خدمات الطرق والمركبات في الطرق السريعة والشوارع.

وذكر حمزه أن المناقشات تضمنت الألية المعتمدة لإدخال السيارات العراقية عبر دفاتر المرور الجمركية الخاصة بالنادي الدولي الكويتي للسيارات من خلال الاطر والاتفاقيات الدولية، لافتا إلى أنه تم الاتفاق على فتح فرع للنادي الكويتي الدولي للسيارات في البصرة لتسهيل العمليات على أن يقوم النادي الكويتي للسيارات بافتتاح فرع للنادي في مدينة البصرة.

وأشار إلى أن الاجتماع تناول تنسيق وتوحيد المواقف بين الجانبين أثناء الاجتماعات الدولية القادمة، خصوصا مع اقتراب الاجتماع الخاص لانتخاب رئيس جديد للاتحاد الدولي للسيارت في العاصمة الأوزبكستانية طشقند مطلع سبتمبر القادم والذي ترشح له الرئيس الحالي للاتحاد محمد بن سليم.

ووجه حمزة الشكر إلى السفارة الايرانية في الكويت وعلى رأسها السفير الإيراني محمد توتونجي الذي أشرف على تنظيم الزيارة واستقبل الوفد الإيراني، كما وجه الشكر إلى جواد بوخمسين الذي أولم بمأدبة غذاء على شرف الحضور.

حضر توقيع الاتفاقية الرئيس التنفيذي للنادي الدولي الكويتي للسيارات عيسى حمزة ورئيس النادي الايراني للسيارات والسياحة د.محمد صوفي ومدير النادي الايراني ومسؤولا النادي الدولي الكويتي للسيارات (فرع البصرة) الشيخ وجدي وسيد قصي.